تميزت المرحلة الأولى بتسامح ديني مذهبي وسط استقرار، وتنوع ثقافي واقتصادي، واستمرار الولايات بتزويد الخزينة. تعاونوا لمواجهة التآمر والغزو الأطلسي (ليبانتو 1571 ونافارين 1827). شهدت علاقات طيبة وتعاونًا وتحالفات ضد أعداء (الجزائر 1518.)، لكنّها عرفت أيضًا صراعات وحروبًا بسبب التوسع والتحالف مع أطراف معادية

Summarized by © lakhasly.com